



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/31/182
S/12186
24 August 1976
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ١١٣ من جدول الأعمال*

التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر
أرواحا بشرية بريئة أو يودي بها أو يهدد الحريات الأساسية ،
ودراسة الأسباب الكامنة وراء أشكال الارهاب وأعمال العنف
التي تنشأ عن البؤس وخيبة الأمل والشعور بالضميم واليأس
والتي تحمل بعض الناس على التضحية بأرواح بشرية ،
بحا فيها أرواحهم ، محاولين بذلك أحداث تغييرات جذرية

رسالة مؤرخة في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٧٦ موجهة الى الأمين العام
من المحلل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أتشرف باستعراض انتباهكم الى الهجوم الاجرامي الذي جرى
في ١١ آب/أغسطس ١٩٧٦ ضد ركاب احدي طائرات شركة العال الاسرائيلية في مطار استنبول
الدولي . وقد قتل في هذا الهجوم أربعة ركاب من جنسيات مختلفة وجرح ٢١ .

ان هذا الهجوم الاجرامي هو آخر هجوم في سلسلة طويلة من الهجمات التي يشهدها
ارهابيون عرب بلاميز ضد مدنيين أبرياء - بينهم نساء وأطفال - على الخطوط الجوية الدولية
وغيرها .

وقد ادعت المسؤولية عن هذا العمل المنظمة التي تسمى نفسها الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين والتي هي جزء لا يتجزأ مما يسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية ، حيث أعلنت هذه الجبهة
أن أعضاءها لم ينفذوا هذا الهجوم فقط ولكنهم كانوا مسؤولين أيضا عن اختطاف طائرة الخطوط
الجوية الفرنسية من أثينا الى عنتيبي في نهاية حزيران يونيه ١٩٧٦ .

* A/31/150

76-35969

أما القوة الموجهة التي تنفذ وراء هذه الهجمات الشريرة فهي ليبيا ، فهي تتحمل المسؤولية عن ذلك مع مرتكبي الأعمال الاجرامية .

ولقد ثبت بصورة تتجاوز كل ظلال الشك ان الارهابيين اللذين نفذوا الهجوم في استنبول قد وصلا الى هدفهما من ليبيا ، ان وفقا للتقارير التي نقلتها وكالات الانباء من استنبول قبال الارهابيان انهما قد سلحا ودولا من قبل الحكومة الليبية . وتصدر الاشارة الى ان ليبيا قد استخدمت كأول محطة توقف للتردد بالوقود بالنسبة لطائرة شركة الخطوط الجوية الفرنسية المنتهية في الطريق الى عننتيبي .

وبات من المعروف ان للجميع الدور النشط الذي تقوم به ليبيا ورئيسها العقيد معمر القذافي في تخطيط ودعم حركات الارهاب العربية وحركات الارهاب الدولية والتعاون معها ليس فقط ضد اسرائيل بل كذلك ضد بلدان اخرى في شمال افريقيا والشرق الاوسط والعالم بأسره . والواقع ان العقيد القذافي تباهى هو نفسه بهذه الحقيقة في خطابه امام مؤتمر بلدان عدم الانحياز في كولومبو في ١٨ اب/اغسطس ١٩٧٦ .

ان السياسة الرسمية والمنهجية لرئيس ليبيا تتمثل في الشروع في أعمال الاغتيال والتدمير والتآمر والتخريب في بلدان خارج ليبيا وتمويل هذه الاعمال من الدخل الطائل المتأتي من مبيعات النفط . ويجري تنفيذ هذه الاعمال بانتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي . ومن الجدير بالملاحظة ان رئيس مصر السادات نفسه قد اكد تورط العقيد القذافي في عملية اختطاف طائرة الخطوط الجوية الفرنسية الى عننتيبي ومسؤوليته عنها . فقد اعلن رئيس مصر في حديث صحفي نشر بجريدة السياسة الكويتية ان اختطاف الطائرة الفرنسية الى عننتيبي دبر في اجتماع عقد بين القذافي وجورج حبش ، قائد ما يسمى بالجبهة الشعبية ، وان القذافي " دفع المال وهرب الاسلحة الى اثينا في هقائب دبلوماسية ليبية ، وان السفارة الليبية سلمت الاسلحة فيما بعد الى المختطفين " . (يوناييتد برس انترناشونال - القاهرة ، ١٤ اب/اغسطس ١٩٧٦) .

ان قائمة الجرائم التي ارتكبها القذافي في سنوات حكمه الست على ليبيا طويلة الى درجة انه لا يمكن سردها بالكامل في هذه المناسبة . وتكفي الاشارة الى امثلة قليلة على تعاونه مع حركات الارهاب العربية الدولية ، وعلى وجه التحديد تورطه في الهجمات على النقل الجوي المدني الدولي . وترتكب ليبيا كل هذا مع انها موقعة على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٧٠ واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ .

التاريخ

- ٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧١
اختطف ارهابي ليبي احدى طائرات شركة عالية الاردنية .
والقي القبض على الارهابي وأطلق سراحه بعد ايام قليلة .
- ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٢
اختطف ارهابيان احدى طائرات شركة لوفتهانزا الالمانية
وطالبا باطلاق سراح قتلة الرياضيين الاليمين الاسرائيليين
في ميونيخ ، ووجد الخاطفان ملجأ في ليبيا حيث اطلق
سراحهما .
- ٩ نيسان / ابريل ١٩٧٣
قامت وحدتان من وحدات ما يسمى بـ " منظمة الشباب القومي
لتحرير فلسطين " ، وهي منظمة ارهابية فلسطينية ترعاها ليبيا
وتمولها وتدريب افرادها ، بتنفيذ هجومين في نيقوسيا بقبرص ،
احدهما ضد مسكن السفير الاسرائيلي ، والثاني ضد احدى
طائرات شركة العمال الاسرائيلية في مطار نيقوسيا .
- ٢٠ تموز / يولييه ١٩٧٣
اختطف خمسة ارهابيين طائرة من طراز بوينغ ٧٤٧ تابعة
لشركة الخطوط الجوية اليابانية وهي في طريقها من باريس
الى طوكيو عن طريق امستردام ، وهبطت في ليبيا . وقد فجرت
الطائرة في ٢٤ تموز / يولييه ١٩٧٣ أثناء وجودها في ليبيا
وقد اطلقت السلطات الليبية سراح الارهابيين فيما بعد .
- ٥ اب / اغسطس ١٩٧٣
بذخعة يرتكبها بلا تمييز ارهابيون في مطار اثينا ، تسفر عن
مقتل خمسة ركاب وجرح ٥٥ ، معظمهم من ركاب احدى طائرات
شركة الخطوط الجوية العالمية (TWA) كانت قد
وصلت من اسرائيل . وكانت احدى المجموعتين الارهابيتين
اللتين نفذتا الهجوم قد وصلت من بنغازي . اما الارهابيون
الذين ذكروا انهم دربوا في ليبيا فقد اطلق سراحهم ونقلوا
جوا الى ليبيا في شباط / فبراير ١٩٧٤ .
- ٥ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣
احبط هجوم قام به ارهابيون واستخدموا فيه القذائف ضد
احدى طائرات شركة العمال الاسرائيلية في روما . والقي
القبض على خمسة ارهابيين وعثر في حمولتهم على عدد من
قذائف " سام ٧ " التي تطلق من السطح الى الجو كانت
قد زودتهم ليبيا بها . واطلق سراح ثلاثة من الارهابيين
ونقلوا جوا الى ليبيا في ١ آذار / مارس ١٩٧٤ .

التاريخ

حالات الاختطاف والهجمات على المطارات الدولية

قام ارهابيون ينتسبون الى ما يسمى ب " منظمة الشباب القومي لتحرير فلسطين " التي ترعاها ليبيا بهجوم على طائرة تابعة لشركة بان امريكان وطائرة تابعة لشركة لوفتهانزا في مطار روما الدولي . وقتل اثنان وثلاثون راكبا . وقد اصيبت احدى الطائرتين باضرار جسيمة وطار الارهابيون مع ١٣ رهينة الى الكويت على الطائرة الثانية .

١٧ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٣

اختطف ارهابيون اعضاء في احدى المنظمات الارهابية التي ترعاها ليبيا ، طائرة بريطانية كانت في طريقها من بيروت الى امستردام . وفجر الارهابيون الطائرة بعد اطلاق سراح الركاب وطاقم الطائرة .

٣ آذار / مارس ١٩٧٤

هجمات اخرى

التاريخ

استخدم قتلة الرياضيين الاسرائيليين في الالعاب الاولمبية بميونخ الحقايب الدبلوماسية الليبية لنقل الاسلحة الى المانيا وبعد أن أفناهم بوليس جمهورية المانيا الاتحادية أقيمت لهم في ليبيا ، بناء على تعليمات القذافي ، جنازة رسمية تليق بالأبطال .

٥ ايلول / سبتمبر ١٩٧٢

كان الارهابيون الذين احتلوا سفارة المملكة العربية السعودية في الخرطوم وقتلوا السفير الامريكي و دبلوماسيين احدثهما امريكي والاخر بلجيكي قد استخدموا الحقبة الدبلوماسية الليبية لنقل اسلحتهم الى الخرطوم . وبعد ارتكاب جريمة القتل نقل الارهابيون الى ليبيا .

١ آذار / مارس ١٩٧٣

قام الارهابيون باحتجاز مهاجرين من الاتحاد السوفياتي كرهائن في قطار وصل الى النمسا عن طريق تشيكوسلوفاكيا وقد جهزت لهؤلاء الارهابيين فيما بعد طائرة نقلتهم الى ليبيا .

٢٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٣

استولى ثلاثة ارهابيين على سفينة يونانية وطالبوا باطلاق سراح ارهابيين كانا قد ارتكبا المجزرة التي حدثت في مطار اثينا في اب / اغسطس ١٩٧٣ . وقد نقل الارهابيون جوا الى ليبيا وأطلق سراحهم .

٢ شباط / فبراير ١٩٧٤

ان ليبيا ، الدكتاتورية الاستبدادية التي يحكمها العقيد القذافي ، الملتزمة بداء بدم الضحايا الابرياء للارهاب الدولي والعربي في العالم بأسره ، هي عضو في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة . ووفقا لميثاق الامم المتحدة فان المسؤولية الاولى عن " صيانة السلم والامن الدوليين " تقع على عاتق مجلس الامن .

ان مثل نظام الحكم الاجرامي هذا سيتولى رئاسة مجلس الامن في الشهر القادم . وهل يمكن ان يكون هناك مثال صارخ على الاستهتار الساخر للمنظم بميثاق الامم المتحدة ابلغ من كون مثل ليبيا ، التي تمول الارهاب الدولي وتحرض عليه ، سيتولى رئاسة مجلس الامن خلال شهر ايلول /سبتمبر . ان بعد انقضاء اربع سنوات بالضبط على مذبحه الرياضيين الاسرائيليين في اولمبياد ميونيخ ، يتولى احد المتواطئين في تلك الجريمة رئاسة مجلس الامن .

ان حكومة اسرائيل ترى بعد ثرو ، ان الوقت قد حان لوجوب اتخاذ الامم المتحدة تدابير فورية وفعالة من اجل وضع نهاية لهذه الحالة التي لا تطاق .

واتشرف بان اطلب تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحسب البند ١١٣ من جدول الاعمال المؤقت ، وكوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع)
حاييم هرتسوغ
الممثل الدائم لاسرائيل لدى الامم المتحدة